(الضرب الثانى) : تسميط التبعيض : ومنه ما سجعه على المقاطع كقوله(١) :

هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا
أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا

ومنه ما سجعه مدمج كقول الخنساء(٢) :

= تحرير التحبير ص ٣٨٦ ، المعيار ص ٨٣ ، العقد الفريد جـ ٥ ص ٤٨١ ، العمدة جـ ٢ ص ٣١ ، الوساطة ص ٣٣٨ ، شرح عقود الجمان جـ ٢ ص ١٨٤

قال ابن أبى الإصبع عن الموازنة : هو أن تأتى الجملة من الكلام أو البيت من الشعر متزن الكلمات متعادل اللفظات فى التسجيع والتجزئة معاً فى الغالب (تحرير التحبير ص ٣٨٦) .

(١) البيت لمروان بن أبى حفصة ديوانه ص ٨٨ ، طبقات الشعراء لابن المعتز ص ٨٣ ، سر الفصاحة ص ١٨٢ ، العمدة جـ ٢ ص ٥٩ ، الصناعتين ص ١٠٩ تحرير التحبير ص ٢٩٥ ، الشعر والشعراء ص ٧٦٥ ، الإبانة ص ٣١٤ .

« أتت بعض أجزاء هذا البيت مسجعة على خلاف قافيته ، لتكون القافية بمنزلة السمط ، والأجزاء المسجعة بمنزلة حب العقد ، لكون التسميط يجمع حب العقد ويربطه » ، (تحرير التحبير) .

(٢) ديوان الخنساء ص ٨١ ، المثل السائر جـ ١ ص ٢٨٠ ، الطراز جـ ٣ ص ٤١ ، الكافى ص ١٨٤ ، إعجاز القرآن ص ٩٧ ، الصناعتين ص ٣٩٣ شرح عقود الجمان جـ ٢ ص ١٨٢ ، نهاية الأرب جـ ٧ ص ١٠٤ ، عيار الشعر ص ٦٧ ، الإيضاح ص ٥٥٠ .

التقسيم فى البيت الأول رباعى لكنه غير متماثل فى الوزن داخل البحر الواحد .

وفى البيت الثانى تقسيم رباعى متماثل فى الوزن وفى قافية الأشطار الثلاثة الأولى التى جاءت مخالفة لقافية البيت .